

**جودة الرعاية التمريضية لحديثي
الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس
الصناعي في مدينة بنها**

توطئه للحصول على درجة الماجستير في تمريض الأطفال

**مقدمة من
راوية عبد الغني محمد**

بكالوريوس في علوم التمريض
معيدة بقسم تمريض الأطفال
كلية التمريض / جامعة بنها

**تحت إشرافه
أ. د وفاء السيد عبد الجليل عودة**

أستاذ تمريض الأطفال
وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية التمريض / جامعة عين شمس

أ. د عبد الحميد محمد الهمشري

أستاذ طب الأطفال
كلية الطب / جامعة بنها

كلية التمريض
جامعة بنها

2012

الملخص العربي

تعد فترة حديثي الولادة والتي تشتمل على الثانية وعشرين يوماً الأولى من عمر الطفل أهم مرحلة من مراحل الطفولة، والتي تحدث فيها أعلى نسبة لوفيات لعدة أسباب منها نقص العمر الرحمي للطفل، قلة وزن الطفل عند الولادة، ومشاكل في التنفس مثل فشل التنفس والذي يحدث بسبب الإصابة الحادة والمزمنة للرئة، والاضطرابات العصبية، وفشل في أعضاء متعددة من الجسم. لذلك يجب وضعه تحت الملاحظة الدقيقة بوحدات الرعاية الحرجة لحديثي الولادة. وقد أصبح جهاز التنفس الصناعي في وقتنا الحالي من أعظم الوسائل المتاحة لإنقاذ حياة الأطفال حديثي الولادة وذوي الحالات الحرجة، حيث يتم من خلاله مساندة التنفس لإشباع احتياجات الطفل من الأكسجين. تعتبر الجودة من أهم المفاهيم التي يجب أن تطبق في مجال الرعاية الصحية وبخاصة في مجال رعاية الأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة، وتحسين الجودة من النقاط الأساسية في الرعاية الصحية للأطفال حديثي الولادة، والذي يهدف إلى تحسين النتائج والأنشطة المتعلقة بالرعاية الصحية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي، والممرضة لها دور أساسي في تقديم الرعاية والتي تؤثر على حياة الأطفال حديثي الولادة وجودة الرعاية المقدمة لهم ، لذلك تحتاج الممرضات إلى تطوير معلوماتهن ومهاراتهن لـإعطاء رعاية عالية الجودة.

الهدف من الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى تقييم جودة الرعاية التمريضية المقدمة لحديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي في مدينة بنها.

أسئلة البحث:-

- ما هو مستوى جودة الرعاية التمريضية المقدمة لحديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي في مدينة بنها؟

- ما هي العوامل التي تؤثر على جودة الرعاية التمريضية المقدمة لحديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي في مدينة بنها؟

- طرق وأدوات البحث:-

- تصميم البحث :-

تم استخدام دراسة وصفية لإجراء البحث.

- مكان البحث :-

تم تطبيق الدراسة في وحدة العناية المركزية لحديثي الولادة في كل من مستشفى بنها الجامعي ومستشفى الأطفال التخصصي ومستشفى بنها التعليمي في مدينة بنها.

- العينة :-

تم جمع البيانات خلال 6 أشهر، وقد اشتملت عينة البحث على:-

١ جميع الممرضات اللاتي يعملن في وحدة العناية المركزية لحديثي الولادة في الأماكن السابق ذكرها وعددهم (70) ممرضة.

٢ جميع الأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي وعددهم (70) طفل خلال فترة إجراء الدراسة.

أدوات تجميع البيانات :-

تم تجميع البيانات باستخدام الأدوات الآتية:

أ - استماراة استبيان:

تم تصميمها بواسطة الباحثة في ضوء المراجع المرتبطة بالدراسة ومراجعتها بواسطة السادة المشرفين، وتم استخدامها خلال المقابلة الشخصية مع عينة الدراسة وتحتوي الاستماراة على الآتي:

١ بيانات عن الممرضات (عينة الدراسة) والتي تتضمن السن ، المؤهل ، سنوات الخبرة، والوظيفة.

٢ معلومات الممرضات عن جهاز التنفس الصناعي مثل دواعي استخدامه، وأنواعه.....الخ.

٣ معلومات الممرضات الخاصة بجودة الرعاية التمريضية المقدمة للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي مثل مفهوم الجودة، العوامل التي تؤثر على الجودة.....الخ

بـ تم الاستعانة بملف الطفل الطبي لاستكمال بعض البيانات الخاصة بالطفل والتي تتضمن التخسيص الحالي، النوع، العمر الرحمي ، العمر الزمني، نوع ولادة الطفل، الوزن عند الدخول، الوزن الحالي للطفل.

ج قائمة ملاحظات:

تم تعديلها بواسطة الباحثة لتقدير جودة الرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي، تم استخدام وزارة الصحة والسكان في مصر (2002)، Bindler and Ball, 2008 & Smith, et al., 2008. التمريضية المختلفة الخاصة برعاية الأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي (المهارات الخاصة بغسيل الأيدي، كيفية قياس العلامات الحيوية، كيفية إعطاء المحاليل الوريدية، كيفية تجميع عينات الدم، دور الممرضة في إدخال الأنبوة الحنجرية، التشفيف، العناية التمريضية للطفل قبل وأثناء وبعد توصيله بجهاز التنفس الصناعي، العناية التمريضية للطفل قبل وأثناء وبعد فصله من على جهاز التنفس الصناعي).

الدراسة الاستطلاعية :-

تم عمل دراسة استطلاعية صغيرة على عينة من الممرضات العاملات بوحدات الرعاية الحرجة لحديثي الولادة، وقد تضمنت سبع ممرضات وبناءً على نتائج الدراسة تم عمل التعديلات المطلوبة في أدوات جمع البيانات.

مجال وإجراءات الدراسة:-

- تمأخذ موافقة رسمية من كلية التمريض ومن مديري المستشفيات لإجراء الدراسة.
- تم البحث في المصادر العالمية والمحلية عن موضوعات تتعلق بالرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي، وذلك في الكتب العلمية والمجلات والدورات العلمية ومن ثم تم تصميم أدوات الدراسة .
- تم عمل مقابلة شخصية لكل ممرضة على حدا بعد اخذ موافقة شفهية منها للاشتراك في البحث، وذلك لتحديد مستوى معرفتها عن جودة الرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي باستخدام أدوات جمع البيانات السابق ذكرها.
- تم جمع البيانات وتحليل النتائج باستخدام الاختبارات الإحصائية الملائمة.

أهم ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن إيجازها كالتالي:

- أكثر من نصف الممرضات (54.3%) يعملن بمستشفى الأطفال التخصصي و (27.1%) منها يعملن بمستشفى بنها الجامعي والسبة الباقيه (18.6%) يعملن بمستشفى بنها التعليمي.
- أوضحت الدراسة أن متوسط عمر الممرضات هو 26.5 ± 4.3 سنة وأن متوسط خبرتهن 2 ± 6 سنة في وحدات الرعاية الحرجة للأطفال حديثي الولادة.
- بالإضافة إلى المؤهل التعليمي وجد أن (80%) منها حاصلات على دبلوم التمريض والسبة الباقيه منها حاصلات على البكالوريوس في التمريض ودبلوم المعهد الفني الصحي شعبة تمريض.
- أوضحت الدراسة أن (40%) من الممرضات لديهن خبرة 8 سنوات فأكثر في وحدات الرعاية الحرجة للأطفال حديثي الولادة.
- أوضحت الدراسة أن أكثر من نصف الممرضات (58.6%) تلقين دورات تدريبية في مجال الرعاية الحرجة للأطفال حديثي الولادة.
- أوضحت الدراسة أن متوسط العمر الرحمي للأطفال حديثي الولادة التابعة للدراسة قد تراوح بين 33.7 ± 3.6 أسبوع ومتوسط العمر الزمني هو 13.1 ± 6.5 يوم.
- بالنسبة لمعلومات الممرضات عن جهاز التنفس الصناعي لوحظ أن (80%) لديهن معلومات جيدة عن دواعي استخدام جهاز التنفس الصناعي للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي .
- أكثر من ثلث الممرضات (34.3%) لديهن معلومات جيدة عن مفهوم الجودة.
- أقل من نصف الممرضات (48.6%) لديهن معلومات متوسطة عن جهاز التنفس الصناعي والرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي، وأن جودة الرعاية التمريضية عند أكثر من نصف الممرضات (55.7%) كانت ضعيفة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات عن جهاز التنفس الصناعي وجودة الرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات عن جهاز التنفس الصناعي وجودة الرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي وبين مؤهلاتهن.

الخلاصة:-

معلومات الممرضات عن جهاز التنفس الصناعي والرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي كانت متوسطة، وأن معلومات الممرضات عن جودة الرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي كانت جيدة، و جودة الرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي كانت ضعيفة. نقص الإمكانيات والإمدادات من العوامل التي تؤثر على جودة الرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي.

أهم التوصيات التي نتجت عن الدراسة :-

- ١ - ضرورة إعداد برامج تعليمية وتدريبية دورية للممرضات العاملات بوحدات الرعاية الحرجة للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي، بهدف تحسين أداء الممرضات ومعلوماتهن.
- ٢ - ضرورة إعداد برامج تعليمية مخصصة للممرضات قبل التحاقهن بالعمل في وحدات الرعاية الحرجة للأطفال حديثي الولادة عن التنفس الصناعي والرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي، وكيفية تطبيقها في مثل هذه الوحدات.
- ٣ - إتاحة كتب ومطويات تتضمن جميع العمليات التمريضية المتعلقة بالرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي، ويكون متاح للممرضات للإطلاع عليه بأماكن الرعاية الحرجة للأطفال حديثي الولادة.
- ٤ - الحرص على توفير الأدوات والإمدادات اللازمة لتقديم رعاية تمريضية ذات جودة للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي بوحدات الرعاية الحرجة للأطفال حديثي الولادة.
- ٥ - تحديد معوقات تقديم رعاية ذات جودة للأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لجهاز التنفس الصناعي وسبل التغلب عليها ومناقشتها مع المسؤولين.